

پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
ماهنامه علمی - پژوهشی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ۱۳۹۷، ۱۰۹-۱۳۷

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سلسلة الكتاب فى تعلم العربية نموذجاً

سهيلا محسنى نژاد*

الملخص

يعتبر الكتاب التعليمى من أهم مقومات عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والكتاب التعليمى هو المحتوى الأكاديمى للمنهج، لذا يرى المؤلفون والخبراء أن نوعية الكتاب وجودته من الأمور الضرورية لتحقيق سمات الكتاب التعليمى الجيد، ومن الناحية الأخرى عدم تحقيق كتب تعليم اللغة العربية المستوى المطلوب فى التعليم، دفع الكثير من الأفراد والهيئات إلى المطالبة بضرورة إعداد كتب أساسية فى تعليم اللغة، وبسبب الفرق الكبير بين تعليم اللغة لأبنائها وتعليمها الناطقين بغيرها، تسعى هذه الدراسة أن تحدد المؤشرات والمعايير المناسبة لسمات كتاب اللغة الجيد، وتستهدف تحليل محتوى سلسلة الكتاب فى تعلم العربية وما يتضمنه من مهارات وعناصر لغوية لمعرفة مدى تناسبها مع هذه المعايير، حيث تعتبر هذه السلسلة من أوائل المؤلفات وأشهرها فى تعليم العربية (١٩٩٥م)، والمؤلفة من قبل مؤلفين عرب وأجانب فى الولايات المتحدة الأمريكية فى ثلاث مستويات، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه السلسلة تحتوى على معظم سمات الكتاب الجيد إلا أنها لا تناسب فى أن تكون مقررأ دراسياً فى الجامعات والمراكز الإيرانية وذلك لعدم تناسبها مع الثقافة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: معايير إعداد الكتب التعليمية، اللغة العربية للناطقين بغيرها، الكتاب فى تعلم العربية.

١. المقدمة

يعتبر الكتاب التعليمى من أهم المقومات فى عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والكتاب التعليمى هو المحتوى الأكاديمى للمنهج، لذا يرى المؤلفون والخبراء أن نوعية الكتاب وجودته

* استاذة مساعدة فى قسم اللغة العربية جامعة الامام الصادق (ع)، كلية البنات، Smohseny@isu.ac.ir
تاريخ دريافت: ۱۳۹۷/۷/۳، تاريخ پذيرش: ۱۳۹۷/۱۰/۱۱

١١٠ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ۱۳۹۷

من الأمور الضرورية لتحقيق سمات الكتاب التعليمي الجيد، وفي نفس الوقت عدم تحقيق كتب تعليم اللغة العربية المستوى المطلوب في التعليم، دفع الكثير من الأفراد والهيئات إلى المطالبة بضروره إعداد كتب أساسية في تعليم اللغة، حيث تعتمد العملية التعليمية على ثلاث عناصر أساسية وهي:

١. الطالب.

٢. المناهج التعليمية.

٣. المعلم.

وقد بات تعلم اللغة أمراً تنافسياً في المراكز الخاصة لتعليم اللغة الثانية، وعند ملاحظة الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية فالأسف نرى المناهج تتبع الأساليب القديمة ومازالت الكتب الدراسية الجامعية تؤمن من المصادر القديمه التي عفى عليها الزمن، وبما أن حقل تعليم العربية للناطقين بغيرها مازال في حاجة إلى تجارب وأبحاث ومحاولات وكتب ومؤلفات، فقد ظهرت محاولات عديدة سواء في الدول العربية أو في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتأليف مجموعات علمية لتدريس العربية للناطقين بغيرها، ويظل التسليم بأهمية الكتاب أمراً لا مفر منه، فللكتاب مكانته المتفردة في التعليم، والعملية التدريسية آيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها أو محتواها، فهي تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب التعليمي، لأنه مصدر مهم يلتقى عنده المعلم والمتعلم، ويعتبر ترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولأن نوعية الكتاب وجودته من أهم الأمور التي تشغل بال المعنيين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس، فإنه من المهم اختيار الكتاب أو المجموعة التعليمية المناسبة للمادة فعادة نجد هذا الاختيار يكون من وظيفة المعلم الذي قد جرب واختبر هذه المجموعة أو في بعض الأحيان تختار المؤسسة أو المركز العلمي لتعليم اللغة المنهج أو المجموعة التعليمية خاصة في مجال تعليم اللغة الثانية، والسؤال في هذا المجال كيف يمكن للمعلم أو الأستاذ أو المركز العلمي الخاص بتعليم اللغة اختيار السلسلة المناسبة أو المنهج التي يمكن به تدريس المادة العلمية و خاصة إذا كانت هذه المادة هي اللغة الثانية؟ وهل تحتاج السلسلة إلى تقويم خاص؟ وهل يحتاج المعلم أو المركز إلى معلومات خاصة في هذا المجال؟ وهل يمكن للمعلم باعتبار ضيق مجال معلوماته في كتب اللغة أو تعليم اللغة أن يختار لوحده المجموعة التعليمية المناسبة؟ (رشيدى، ١٣٨٨: ٢٢).

ومن الناحية الأخرى نجد محاولات عديدة في هذا المجال، وخاصة في السنوات الأخيرة من محاولات فردية أو من مراكز تعليمية خاصة لتعليم اللغة، أو في بعض الأحيان محاولات من

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١١١

مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وغيرها من المحاولات، حيث لم نتعرف على هذه السلاسل وذلك بسبب عدم توفر المعلوماتية الخاصة لتعريف هذه السلاسل وبالتالي عدم الاستفادة منها في التدريس أو عدم تجربتها في المراكز الأخرى لمعرفة مدى أهميتها وجدواها في تدريس العربية باعتبارها اللغة الثانية (فكري، ١٣٩٠: ١٨٧).

فالكتاب إذن: «ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس و أساسه لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يُبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن تصل منها إلى ما يريد» (الفوزان، ٢٠٠٩: ٢٧).

وقد أدت هذه التدايعات والمشكلات لدى الباحثين اللغويين في مجتمعنا إعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية باعتبارها اللغة الثانية في المجتمعات الإسلامية وذلك لضرورة ادخال تجديرات وظيفية لغوية في هذا المضمار، حيث تركز على عمليات التفاعل مع نشاطات الحياة ومهارات الاتصال اللغوي، وانتهاج استراتيجيات تدريسية متعددة وجذابة تعمل على تمييز درس اللغة العربية، وتحديث موضوعات القراءة والكتابة والمحادثة وربطها بمفردات الحياة المعاصرة. وكل هذه المؤشرات والتدايعات التي تحدد المشكلة ترجع إلى قلة امتلاك الطالب مهارات التوظيف الفعال لمهارات اتصال اللغة العربية المكتوبة والمنطوقة. ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي المؤشرات و المعايير المناسبة لسماات كتاب تعليم اللغة الجيد؟
- ما هي نقاط الضعف والقوة في سلسلة «الكتاب في تعلم العربية»؟
- هل حقق كتاب «الكتاب في تعلم العربية» الأهداف المنشودة للمؤشرات والمعايير المناسبة في سماات كتاب اللغة الجيد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية؟

وعلى هذا الأساس تشمل هذه الدراسة المحاور التالية:

١. أهمية المناهج التعليمية في دراسة اللغة الثانية.
٢. المؤشرات والمعايير المهمة لسماات الكتاب الجيد في مجال تعليم اللغة للناطقين بغيرها.
٣. المستوى المنشود في معايير سماات الكتاب الجيد.
٤. تطبيق معايير سماات الكتاب الجيد على سلسلة «الكتاب في تعلم العربية».
٥. تحديد نقاط الضعف والقوة في «الكتاب في تعلم العربية».
٦. تقويم «الكتاب في تعلم العربية».
٧. النتيجة.

١.١ أهمية المناهج التعليمية في دراسته اللغة الثانية

منذ بدايه الثمانينيات من القرن العشرين بدأت الدراسات بتطبيق المناهج الحديثة وشرعت بتأليف الكتب الدراسية والتي تطبق المهارات اللغوية، حيث تطلب الأمر أيضا إلى إعادة النظر في المناهج، خاصة مناهج تعليم اللغات للناطقين بغيرها، وقد صُممت المادة التعليمية على شكل مجموعة من الوظائف اللغوية المختلفة حيث أخرجت الطالب من غرفة الصف الضيقة إلى الحياة الواسعة وإلى النشاطات الاجتماعية المختلفة، ولأن الاتصال ثنائي الاتجاه و متبادل الأدوار في التأثير والتأثير. وإذا نظرنا إلى واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإلى المناهج نجد أن العديد من الانتقادات وأوجه القصور حددها طعيمة والناقه في كتابهما تعليم اللغة اتصالياً في عدة نقاط مهمة.

١. اهتمام مُعدى المناهج باللغة ذاتها من حيث ما يدور حولها من معلومات ومعارف، وقصور اهتمام بتعليم ممارستها.

٢. الاعتماد على المعلم كملقن للغة وليس كمهيئ لمواقف لغوية يتيح الفرصة للمتعلم لإستعمال اللغة استعمالاً حقيقياً.

٣. الاعتماد على مادة كتاب المؤلف لتعليم اللغة دون أن يصحب هذا الكتاب أنشطة لغوية عملية، أو ممارسة عملية للغة في مواقف حية وطبيعية.

٤. اعتماد معظم الكتب (الخاصة بتعليم اللغة العربية) على مداخل تقليدية في تعليم اللغة متأثرة بتعليمها لأبنائها ومستندة إلى نصوص صعبة أو غير عصرية أو موضوعات تعليمية.

٥. الاهتمام بحفظ الطالب لكلمات وجمل وتراكيب دون الاهتمام بتوظيف هذه الجوانب في مواقف الحياة اللغوية الجديدة.

٦. الافتقار إلى تخطيط منهجي لتعليم اللغة العربية يأخذ في الاعتبار الجوانب الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية للغة، كما يأخذ في اعتباره المحتوى الثقافي والاجتماعي لها (طعيمة والناقه، ٢٠٠٦: ٦١).

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكُفء تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، وهذا ما يجعل حاجتنا إلى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة يقودنا لتحقيقها، تطلع إلى انجاز هذه الكتب على أسس علمية مدروسة (الفوزان، ٢٠٠٩: ٢٧).

١.٢ المؤشرات والمعايير المهمة لسماات الكتاب الجيد في مجال تعليم اللغة للناطقين بغيرها

رغم أن هناك الكثير من الكتب في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلا أنها لا تحقق الأهداف، فكثير منها غير مناسب، وبعضها يحتاج إلى تطوير وتعديل، وما نراه في مجال اللغة

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١١٣

العربية يدعو للأسف على خلاف ما في اللغات الأخرى وما لديهما، فالانجليزية مثلاً يصدر عنها الكثير من الكتب والسلاسل، تخضع دائماً للتطوير والتعديل، وإعادة الطبع حتى صارت دور النشر عندهم تتنافس في الطبع والنشر.

ولأن كل مجال من مجالات العلوم يحتاج إلى أسلوب خاص للنقد والتقييم. فإن الكتب الدراسية لها معايير خاصة في التأليف والطباعة فإنه من المهم أيضاً تقويمها طبق معاييرها الخاصة بها (ميرحاجي، ١٣٨٨: ٢). وقبل التطرق إلى هذه المعايير علينا في البداية بيان صعوبة إعداد مثل هذه الكتب بإيجاز وهي كالتالي:

١. تحتاج هذه الكتب إلى متخصص دقيق.
٢. تحتاج هذه الكتب إلى ضبط كل شيء (المفردات، التراكيب، النصوص...).
٣. تحتاج هذه الكتب إلى إخراج خاص مما يكلف وقتاً ونقوداً.
٤. تحتاج هذه الكتب إلى معينات ومصاحبات وملحقات متعددة ومكلفة.
٥. تحتاج هذه الكتب إلى وقت طويل لتشعب لوازمه.
٦. تحتاج هذه الكتب إلى دعم فني ومادى كبيرين (الفوزان، ٢٠٠٩م، ٢٨-٢٩).

وسبب ندرة المتخصصين خاصة في مجال تعليم اللغة العربية فيمكن ايجازه بالنقاط التالية:

١. علم اللغة التطبيقي علماً جديداً.
٢. ضعف الاهتمام بتعليم العربية مقارنة بغيرها من اللغات.
٣. بعض المهتمين بتعليم العربية للناطقين بغيرها متخرجي من أقسام اللغة الانجليزية أو الفرنسية أو غيرهما.
٤. قلة مراكز تأهيل المعلمين وتدريبهم (م.ن ٢٩).

ولأهمية إعداد وتأليف الكتب التعليمية للغة فقد حاولت الباحثة في البداية استخراج وتصنيف بعض المعايير المهمة والمؤثرة في إعداد الكتاب الجيد للغة، ومن الملاحظ هناك الكثير من المعايير المستخرجة في هذا المجال فمعدى هذه المعايير قد استوحوها من الأسئلة والاقتراحات التي طرحها المعلمون في هذا مجال، فنجد بشكل عام هناك قوائم بيانات كثيرة مثل قائمة كندلين وبرين و قائمة ريبورز وقائمة اسكرسو وقائمة لازار غيرها الكثير من القوائم التي تسهم في تقويم المعايير العامة في تقويم الكتاب الدراسي، وقد تم استخراج قائمة شاملة في هذا المجال بحيث قدم سبع معايير أساسية للتقويم كتاب دراسي ويشمل كل معيار نقاط جزئية كثيرة تصل عددها إلى ٨٦ معيار جزئي ومن أهم هذه المعايير (رشيدى، ١٣٨٨: ٢٢):

١١٤ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ١٣٩٧

١. الوضع الفنى الكتاب.
٢. أهداف الكتاب.
٣. موضوع الكتاب.
٤. أسلوب تدريس الكتاب.
٥. تدريبات الكتاب.
٦. الشكل الظاهري والإخراج العام للكتاب.
٧. كتاب مرشد المعلم (م.ن ٣٠-٣٣).

وقد حدد الخبراء والمتخصصين معايير كثيرة لسمات الكتاب الجيد يمكن تصنيفها إلى ثمان معايير أساسية تشمل ١٧٧ معياراً جزئياً وهي كالتالي:

١. الأحكام العامة للكتاب.
٢. معالجة الأصوات.
٣. معالجة المفردات.
٤. معالجة التراكيب.
٥. معالجة المهارات.
٦. معالجة الأمور الثقافية.
٧. معالجة الأنشطة والتدريبات والتقويم.
٨. كتاب المعلم (الفوزان، ٢٠٠٩: ٤٦-٥٥).

ولا يسعنا في هذه الدراسة ذكر كل المعايير الجزئية لذلك حاولت الباحثة ايجاز واختصار هذه المجموعات إلى أربع معايير أساسية في سمات الكتاب الجيد في مجال تعليم اللغة للناطقين بغيرها: أولاً: الأحكام العامة وإخراج الكتاب.

ثانياً: محتوى الكتاب من حيث المفردات والتراكيب والحوار والنصوص والمهارات اللغوية والثقافة العربية الإسلامية.

ثالثاً: التدريبات اللغوية (م.ن).

وقد أضافت الباحثة معيار رابعاً وهو المعيار العام:

١. وجود موقع إلكتروني خاص لكتاب تعليم اللغة.
٢. تناسب وانسجام مواضيع الكتاب مع الفصول.
٣. الاهتمام باللهجات العربية.

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١١٥

٤. كتاب حل التمارين.
 ٥. وجود مقدمة تفصيلية.
 ٦. تحليل ودراسه النصوص من الناحية العملية.
 ٧. تناسب المجموعة مع الوحدات الدراسية المقررة في وزارة التعليم العالي.
 ٨. تناسب المجموعة مع ثقافة (اللغة الأم) الفارسية.
- وإذا نظرنا إلى ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وجدنا هناك أمرين مهمين في مجال تأليف المناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية.
١. تأليف مجموعات تعليمية داخل البلاد العربية.
 ٢. تأليف مجموعات تعليمية خارج الدول العربية في الدول الإسلامية.
- إن تأليف المجموعات التعليمية سواء في داخل الدول العربية أو خارجها لها عيوبها الخاصة، فعلى سبيل المثال أهم سمات معظم الكتب التي ألفت داخل الدول العربية فهي كما يلي:
- أغلبها تقليدية.
 - التركيز على الجانب الديني وإهمال الجانب اللغوي.
 - متأثرة بتعليم العربية لأهلها إلى حد كبير.
 - لا يصاحبها ملحقات مثل مرشد المعلم، أقراص مرنة ...
 - تخضع لإجتهاادات فردية.
- ومن سمات الكتب المؤلفة خارج الدول العربية فهي كالتالي:
- النظرة الدونية للعربية وثقافتها.
 - استخدام اللغة الوسيطة.
 - الكتابة بالحروف اللاتينية.
 - المبالغة في التحليل اللغوي الصرفي.
 - كثرة الأخطاء اللغوية والمطبعية.
 - قوة الحس اللغوي الأجنبي.

ولمعرفة السمات الواقعية لكتاب اللغة الجيد فقد سعت الباحثة بنقد سلسلة طُبعت حديثاً في الولايات المتحدة الأمريكية وخضعت للتطوير والتجديد لثلاث مرات، وهى سلسلة «الكتاب فى تعلم العربية»، حيث يُدرس فى معاهد تعليم اللغة الثانية فى الدول الأجنبية، و معظم الدول العربية المهمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك لمعرفة مدى قرب أهداف هذا الكتاب

١١٦ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ١٣٩٧

إلى الأهداف التعليمية المتوخاة من تأليف كتاب اللغة الجيد، لأنه من المهم للباحثين والمتخصصين في مجال تعليم اللغات والتعرف عن آخر ما صدر في هذا الحقل، وذلك للاستفادة منها كأرضية مناسبة للخطوات التي ستأخذ في المستقبل في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها (فكري، ١٣٩٠: ١٧٥).

١.٣ المستوى المنشود في معايير سمات الكتاب الجيد

سوف نتطرق الباحثة بشكل موجز إلى المستوى الكيفي المنشود في المعايير المهمة لسمات الكتاب الجيد.

أولاً: الأحكام العامة وإخراج الكتاب

١. تناسب حجم الكتاب وعدد صفحاته: يتطلب أن يكون حجم الكتاب من حيث الطول والعرض مناسباً، أي لا يكون كبيراً ولا صغيراً ولا سميكاً بل كتاباً يكون طوله في حدود ٣٠ سانتيمتر، وعرضه بحدود ٢٠ سانتيمتر، وسُمكه نصف أو سانتيمتر واحد، لأنه من الأفضل أن يكون الكتاب خفيفاً وليس ثقیلاً حتى لا يُتعب الطالب في حمله ونقله، وأن يُخصص كتاباً واحداً لكل فصل دراسي لأن الكتاب السميک يُلزم الطالب باستخدامه في عدة فصول مما يؤدي إلى إتلاف الكتاب لكثرة استخدامه في عدة فصول.

وأما بالنسبة للغلاف فمن الأفضل أن يُصمم الكتاب بألوان وصور جذابة، حتى تجذب الطالب للمطالعة والدراسة كما نراها في كتب تعليم اللغة الأجنبية، ومحاولة الابتعاد عن استخدام الألوان الغامقة والباهتة.

٢. تناسب حجم الحروف والطباعة: من الأفضل أن يتمتع الكتاب بطباعة واضحة فلا تطبع بحروف صغيرة، وألا تكون هذه الحروف بحجم ولون واحد وألا تكون الأسطر متكدسة و متراكمة على بعض، لأن ما نراه في كتب تعليم اللغة الأجنبية هو تعدد استخدام حجم حروف الطباعة في العناوين وتغيير الألوان حسب أهمية المحتوى، فمثلاً استخدام اللون الأحمر للقواعد، واستخدام الأزرق للتمارين وهكذا.

٣. تناسب المادة التعليمية لعمر الدارسين: عندما يُصمم الكتاب لتعليم اللغة الثانية، فيجب الأخذ بالاعتبار هل هو مصمم للأطفال؟ أم مصمم لطلبة الجامعة؟ أو الحوزة العلمية؟ أو أنه مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة مثل تعلم العربية للتجارة، أو لترجمة السياسية، لذلك من المهم أن تحتوي المادة التعليمية على المواضيع المناسبة للفئة الخاصة فإن كانوا أطفالاً يجب أن

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١١٧

تحتوى على قصص خاصة لهم أو تكون مواضيعها عن تلاميذ المدرسة... وإذا كانوا من طلاب الحوزة العلمية فإنه من الأفضل أن تحتوى على مواضيع دينية تهمهم فى التبليغ والدعوة الاسلامية، وإذا كان لطلاب الجامعة فيجب أن تكون المواضيع فى مجال الجامعة والسفر والسياحة و غيرها من المواضيع الخاصة بهم.

٤. لغة الكتاب العربية الفصحى وألا تستخدم اللغة الوسيطة: الأصل أن تكون لغة الكتاب فصيحة وصحيحة، ولذا ينبغي أن يلتزم المؤلف بقواعد النحو والصرف وسلامة الصياغة اللغوية (الفوزان، ٢٠٠٩: ٣١). ويُقصد باللغة الوسيطة: «استخدام لغة أخرى غير الهدف وسيلة لتعليم اللغة الهدف - اللغة العربية» (م.ن ٣٢)، وقد تكون هذه اللغة اللغة الأم للدارسين، وقد تكون لغة مشتركة يفهمها الدارسون مع اختلاف لغاتهم الأصلية. ويلجأ مؤلفوا كتب اللغة للناطقين بغيرها باستخدام اللغة الوسيطة، ويشجعهم على ذلك اقبال الطلبة والمعلمين على هذا النوع من الكتب، لسهولتها و لتوفير الجهد فى التعلم، ولكنه يؤدي إلى ضعف المتعلم وقصور تفكيره عن اللغة الهدف. ومن مجالات استخدام اللغة الوسيطة، مقدمة الكتاب، ترجمة التراكيب اللغوية، وترجمه مفردات الكتاب، واستخدامها بشكل شفهي فى الفصل، لذلك فإنه من الأفضل استخدام اللغة الهدف والإبتعاد عن اللغة الوسيطة لأنها تُفقد الدارسين التركيز على اللغة الهدف.

٥. خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية: الكتب المؤلفة فى الدول العربية عادة ما تكاد تخلو من الأخطاء المطبعية، فيما نرى كتب تعليم اللغة فى غير الدول العربية عادة تكون مملوءة بالأخطاء المطبعية.

٦. إحتواء الكتاب على مقدمة تساعد على فهم فلسفته: كلما كانت المقدمة تفصيلية تُوضح منهج الكتاب، والأهداف المنشودة، والفئة العمرية المناسبة، وأسلوب تدريسه كلما كان استخدامه أكثر سهولة وفائدة للمعلم والطالب.

٧. إحتواء الكتاب على قائمة المفردات والتراكيب: إن الهدف من تعليم المفردات ان تُتطرق أصواتها ويُفهم معناها بشكل مستقل، ويُعرف كيفية الاشتقاق منها، ويكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة المناسبة فى السياق المناسب، ومن الأفضل إعداد قوائم من المفردات و التراكيب، ومن المهم أيضاً شيوخ المفردات فى الدرس وتدرجها من السهل إلى الصعب، وكذلك تتناسب عددها فى كل درس وأن لا تكون فى بعض الدروس قليلة وفى بعض الدروس كثيرة جداً. والأصل ان تقوم هذه المفردات فى سياقات لغوية يسهل محاكاتها، كالحورات والنصوص السهلة لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها فى التعبير والإتصال (م.ن، ١١١).

٨. إستخدام الكتاب وسائل وملحقات تعليمية: يُشير إلى الأجهزة التعليمية كالمسجلات والأشرطة، و جهاز التلفاز، والحاسبات والشرائح والمسلاط المعتم والأفلام (م.ن، ٣٦). و من

١١٨ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ١٣٩٧

المؤكد أن الوسائل التعليمية لها دور مهم في تقوية وتحسين العملية التعليمية، هذا الأمر يؤدي إلى اكتساب الطالب خبرات مباشرة تجعله أكثر استعداداً للتعليم، وانتقال المعلومات و المفاهيم طبق التقنيات الحديثة تجعلها أكثر إثارة وجذابه للمتعلم.

٩. تناسب الصور من حيث الألوان والوضوح: من مميزات كتاب تعليم اللغة أن يكون حاوياً للصور والرسوم الملونة الجذابه التي تخدم اللغة حتى تكون أكثر رسوخاً في نقل معاني المفردات والحوار، ومن الأفضل أن تكون الصور في جميع صفحات الكتاب وألا تكون صغيرة وألا تكون بالأبيض والأسود كما نشاهده في معظم كتب تعليم اللغة للناطقين بغيرها في تعليم العربية سواء في إيران أو في الدول العربية.

١٠. تناسب الصور مع القيم الاسلامية: نلاحظ للأسف في كتب تعليم اللغة الأجنبية استخدام صور ورسوم لا تناسب القيم الاسلامية مثل صور الحفلات المختلطة وشرب الخمر في المناسبات والأعياد، لذلك من المهم جداً أن لا تحتوي كتب تعليم اللغة العربية صوراً تنافي القيم الاسلامية.

ثانياً: محتوى الكتاب من حيث المفردات والتراكيب النحوية والحوارات والنصوص والمهارات اللغوية

١. معالجة الأصوات والحروف بصورة متدرجة: تعليم الأصوات أمر ضروري في أي برنامج تعليمي، ولا يمكن تصور برنامج أو كتاب لتعليم لغة من دون أن يكون فيه فصل خاص لتدريس الأصوات والحروف، خاصة أن الدارسين يتعلمون أصواتاً لا مثيل لها في لغتهم الأم.

٢. تناسب عدد المفردات الجديدة في الدرس الواحد: من الأفضل أن يكون عدد المفردات في كل درس من ٢٠ إلى ٢٥ كلمة في الدرس الواحد للكبار، و ١٠ كلمات للصغار (طعيمة و آخرون، ٢٠١٠: ٦٢٣).

٣. التدريب على التركيب بصورة وظيفية والمهارة التي يركز عليها: أن الهدف من تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة والتراكيب المفردة وإنما الهدف تدريب الطالب المستمر على الأنماط اللغوية، وكلما ازداد استخدام التراكيب اللغوية تمكن الدارس من استعمال اللغة كوسيله للاتصال (م، ن، ٦٣٩).

٤. عرض الحوارات بصورة متدرجة: من المهم تدرج الحوارات من حيث بسهولة والصعوبة والقصر والطول، ومجالات المواضيع، فمن الأفضل في المراحل التمهيديّة المواضيع العامّة ثم تتدرج في المراحل المتوسطة والعالية إلى المواضيع المتخصصة.

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١١٩

٥. تناسب عدد نصوص الاستماع لكل درس: من المهم أن تشمل كتب تعليم اللغة المهارات اللغوية الأربع والاستماع شرط أساس للنمو اللغوي، وإحتواء المادة على نص للاستماع منذ المراحل الأولى أمر ضروري جداً.

٦. تناسب عدد نصوص القراءة لكل درس: في دروس تعليم اللغة الثانية وجود الحوارات ونصوص للقراءة ضروري جداً لأنها تلعب دوراً مهماً في تنمية الثروة اللغوية و تنمية قدرة المتعلم على القراءة والسرعة وجودة النطق وتمثل المعنى (الأحمدى، ٢٠٠٥: ٥٧).

٧. التدريب على الكتابة في المراحل الأولى، يعتبر من النشاطات الاتصالية التي تنتهي بالمهارات الانتاجية ويقوم فيها الطالب من تحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع ومن المهم إحتواء كتب تعليم اللغة على تمارين للكتابة بدءاً من الحروف والجمل لتحسين الخط في المراحل الأولى، أما في المراحل المتوسطة فهي من أجل التدريب على صياغة الجمل الفعلية والاسمية والتعبير والانشاء.

٨. تناسب المحتوى الثقافي لعمر الدارسين وعدم تضادها للمفاهيم الاسلامية: اللغة من أقوى روابط المجتمع الواحد وهي من أكثر الوسائل قدرة على نقل ثقافتهم إلى المجتمع العالمي وهنا تسعى الدول الأجنبية في سبيل تعليم لغاتها لأبناء غيرهم من الشعوب، ومن الجانب الآخر يجب أن يناسب المحتوى الثقافي اللغة الأم حتى لا يواجه الطلاب تناقضاً في المفاهيم الثقافية، فكتب تعليم اللغة الأجنبية عادة ما تحوى بعض المفاهيم الثقافية غير الراجحة في مجتمعاتنا الشرقية والتي تخالف مفاهيمنا الاسلامية مثل طلب الوالدين من الأبناء بعد بلوغ السادسة عشرة الاستقلال في بيت منفصل، أو أخذ الموعد المسبق للوالدين المسنين لزيارة أبنائهم.

٩. الحوارات والنصوص مأخوذة من واقع الحياة الطبيعية: فلا يمكننا تعليم الطلاب حوارات ونصوص غير ملموسة، ولا يتعامل معها في الحياة العادية، فموضوع أدوات الحرب أو الصناعات الثقيلة قلما يواجهها الطالب بل من الأفضل التطرق إلى مواضيع التعارف والجامعة والفندق والمطعم والسكن الجامعي.

١٠. تتصف النصوص والحوارات بالتنوع والجاذبية والتشويق: حتى لا يملها الطالب ويفقده حافز التعلم.

ثالثاً: التدريبات

من المهم جداً قبل تقويم التدريبات تبين تعريفها وأهدافها وأنواعها:
مفهوم التدريبات اللغوية:

١٢٠ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ۱۳۹۷

كلمة التدريب أى «drill» بالانجليزية تعنى الثقب والحفر، فالتدريب وسيلة لحفر المهارة التى تعلمها الفرد وتثبيتها وتدعيم ما تعلمه بشأنها (طعمية، المرجع فى تعليم اللغة العربية ١٩٨٦م، ٤٤٤).

وتركز التدريبات اللغوية على:

١. تثبيت ما اكتسبه الطالب من مهارات.

٢. التدريب على العملية التعليمية.

٣. تتطلب الممارسة الجيدة فى الطالب للمهارة اللغوية.

٤. عادة يأتى بعد تقديم محتوى الدراسة.

فالتدريب إذن يركز حول مهارة لغوية واحدة ويعمل على تثبيتها قبل اختبار الدارسين فيها (الفوزان، ٢٠٠٩: ١٤٢)، وتنقسم التدريبات بشكل عام إلى:

الف) التدريبات النمطية أو (الميكانيكية أو البنيوية أو الآلية أو غير السياقية) pattern drills :

«هى عبارة عن مجموعة من التمرينات التى تثبت على شكل واحد تتطلب طريقة واحدة فى الاستجابة لها». وهدفها تثبيت الأنماط التى تعلمها الطالب وتشجيع فى مجال النحو وتعليم التراكيب (طعمية، المرجع فى تعليم اللغة العربية، ١٩٨٦: ٤٤٤).

ب) التدريبات المعنوية أو المعنى **Meaningful Drills**:

«ذلك النوع من التدريبات التى تهدف إلى تقديم المساعدة اللازمة لربط الكثير من الجزئيات والتفاصيل المتعلقة بتعلم الأصوات أو الكتابة أو القواعد وتثبيتها فى ذاكرة الطالب» (م.ن. ٤٥). يستطيع الدارس فى هذه التدريبات التعبير عن المعنى بأكثر من طريقة، ولا يستطيع الدارس أداء التدريبات المعنى بشكل صحيح، ما لم يكن على معرفة كاملة بطبيعة البنية النحوية (الفوزان، ٢٠٠٩: ١٤٥). ومن أمثلة التدريبات المعنوية، تدريبات السؤال والجواب فى فهم المقروء، وفهم المسموع (م.ن.).

والمميز فى تدريبات المعنى تختلف صور الاستجابة من الطالب إلى أكثر من جواب.

ج) التدريبات التواصلية أو (الموقفية) **Communicative drills** :

«هى التى تدور فى موقف اتصالى عن طريق الحوار مع الآخرين، ولا تتبع شكلاً واحداً كما لا تُبنىء باستجابة واحدة من الطلاب (طعمية، المرجع فى تعليم اللغة ١٩٨٦: ٤٨٤)، وتحتاج إلى متابعة المعلم عند ممارسة الطالب للتدريب الاتصالى، إذ لا بد له من مصحح ومراجع، ومن شخص يكمل معه دائرة الاتصال.

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١٢١

وما يميز التدريبات التواصلية أنها تدفع الدارس إلى أن يأتي بمعلومات جديدة لأنه يتحدث عن نفسه وعالمه الخاص: ماذا فعل؟ ماذا سيفعل؟ وفيما يفكر؟ ولا يستطيع المدرس أن يتنبأ بإستجابة الدارس (الفوزان، ٢٠٠٩: ١٧٠) ومن أمثلة التدريبات التواصلية هي: إجراء الحوار، والمناقشة العامة والمحادثة الحرة، والتعبير الحر.

١. تناسب عدد التدريبات في كل مستوى: فالتدريبات اللغوية تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية وكلما زاد عددها أدى إلى تثبيت وتدعيم ما تعلمه، وتنقسم التدريبات إلى ثلاثة أنواع من تدريبات آلية أو نمطية ومعنوية وتواصلية، ومن الضروري أن تتناسب نسبتها في كتب تعليم اللغة فيتراوح كل نوع منها بين ٣٠%-٤٠% (الفوزان، ٢٠٠٩: ١٧٤).

٢. شيوع التدريبات المعنوية فكلما زاد عددها زادت من قدرة الطالب في السيطرة على الأنماط اللغوية ولكن من الأفضل أن لا تتجاوز نسبة ٤٠% (م.ن).

٣. تنوع التدريبات الإتصالية، فالهدف من هذه التدريبات، هو التحدث باللغة الثانية وألا تتشابه إجابة الدارسين، فكل دارس حسب المفاهيم اللغوية التي يمتلكها، وكلما زاد عددها أدى ذلك إلى تمكين الدارس من الإتصال الحقيقي بالآخرين في المواقف الطبيعية ومن الأفضل أن لا تتجاوز نسبتها ٥٠% (م.ن).

٤. تقديم أمثلة وإرشادات مناسبة لتأدية التدريبات، فمن المهم في التدريبات أن تُقدم الأمثلة والإرشادات ليتمكن الطالب من تأدية التدريبات بصورة صحيحة.

٥. إحتواء الكتاب على ملحق لدفتر التطبيقات، من الأفضل أن يأتي حل التدريبات في دفتر منفصل عن كتاب الطالب، حتى لا يزيد عدد صفحات كتاب الطالب ويثقل عليه.

رابعاً: الإبداع في المعايير العامة في كتب تعليم اللغة الأجنبية

١. وجود موقع الكتروني خاص لكتاب تعليم اللغة: يستطيع الطالب من خلال دفع رسوم بسيطة مقابل الارتباط بالمنهج التعليمي لحل الواجبات اليومية والتدريبات المنزلية، حيث يتمكن المدرس تقويم الطالب يومياً وأيضاً تقويم الإختبارات الدورية عن طريق الموقع ومتابعة التعليم في أي مكان.

٢. تناسب وانسجام مواضيع الكتاب مع الفصول.

٣. الاهتمام باللهاجات العربية.

٤. حل التمارين: توضيح طريقة حل التمارين عن طريق الأمثلة والإرشادات، وتصنيف التمارين إلى تمارين صفيّة أو حلها في البيت.

١٢٢ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ١٣٩٧

٥. تحتوي على مقدمة تفصيلية.
٦. تحليل ودراسة النصوص من الناحية العملية.
٧. تناسب المجموعة مع الوحدات الدراسية المقررة في وزاره التعليم العالي.
٨. تناسب المجموعة مع ثقافة (اللغة الأم) الفارسية. فمن المهم أن تناسب اللغة الثانية ثقافة اللغة الأم حتى لا يحدث تناقض بين ما تعلمه خلال السنوات الماضية وبين ما يتعلمه الآن من اللغة الجديدة.

٤. تطبيق معايير سمات الكتاب الجيد على مجموعة «الكتاب في تعلم العربية»^١

تعريف سلسلة الكتاب في تعلم العربية في جدول (١-١)

جدول (١-١): تعريف سلسلة «الكتاب في تعلم العربية»

اسم الكتاب	الكتاب في تعلم العربية
المؤلف	كرستن بروستاد، محمود البطل، عباس التونسي
الناشر	جامعة جورج تاون (Georgetown)
سنة الطبعة الأولى	١٩٩٥ ميلادية (الطبعة الثالثة ٢٠١٣م)
عدد أجزاء السلسلة	ثلاثة أجزاء
ملحقات الكتاب	مرشد المعلم ملحق قاموس المفردات انجليزي - عربي، وعربي - انجليزي ملحق حل التمارين ملحق تلخيص القواعد ملحق جدول للأفعال والضمائر باللهجتين المصرية والشامية، واللغة العربية الفصحى موقع الكتروني خاص للطلاب
الهدف من تأليف	التأكيد على تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة)، وذلك لإيجاد الارتباط الحقيقي مع البيئة الواقعية للغة الثانية (العربية).
عدد الدروس	عدد الدروس: ١٣ درس
عدد المستويات	ثلاثة مستويات (التمهيدى، المتوسط، المتقدم)
الزمن المقترح لتدريس هذه السلسلة	الزمن المحدد في المقدمة كل كتاب يستغرق تدريسه فصلين دراسيين (سنة واحدة)، خمس ساعات في كل أسبوع
أجزاء كل وحدة	كل درس يحتوي على الأجزاء التالية (المفردات، القصة بالعامية، الثقافة ١، القواعد، القراءة، الثقافة ٢، القصة بالفصحى، الاستماع، الحوار، تمارين المراجعة)

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١٢٣

وقامت الباحثة بتطبيق المعايير والمؤشرات المستخدمة في تقويم المجموعات التعليمية على سلسلة الكتاب في تعلم العربية في الجداول التالية كما يلي:

١. المعيار الاول: الاحكام العامة و اخراج الكتاب جدول (١-٢)

جدول (١-٢): المعيار الاول: الاحكام العامة و اخراج الكتاب

بنود التقويم	كتاب «الكتاب في تعلم العربية»	مستوى التقويم		
		ضعيف	متوسط	جيد
١. تناسب حجم الكتاب وعدد الصفحات والألوان المستخدمة على الغلاف والعنوان لمستوى الكتاب	حجم كتاب: الطول × العرض × الارتفاع (سانتيمتر) حجم كتاب (الكتاب في تعلم العربية) ٣٠ × ٢٠ × ١/٥ سانتيمتر، ما يلاحظ أن حجم كتاب مناسب ولكن سُمكه كبير، وعدد صفحات الكتاب حوالي ٣٥٠ صفحة وهي كثيرة جداً لأنه يُدرس لفصلين دراسيين. كتابة العنوان ومستوى الكتاب بخط كبير وواضح وبلغتين العربية والانجليزية، وكذلك استخدام عدة ألوان على الغلاف. صوره الغلاف تعكس السوق القديم والتقليدي في الدول العربية ومناسبة لعنوان وموضوع الكتاب وهو ارتباط تعليم محادثة اللغة العربية بالحياة اليومية الواقعية.			√
٢. تناسب حجم الحروف ونوع الطباعة	الدقة في تنظيم الحروف حيث تتميز بالوضوح والطباعة بخمسة ألوان وهي الأسود والأحمر والأخضر والأزرق والبنفسجي.			√
٣. تناسب المادة التعليمية مع عمر الدارسين	تناسب موضوعات الكتاب مع عمر الدارسين أي فئه الشباب الجامعي، على سبيل المثال: بيت العائلة، وأصعب قرار في حياتي، ولماذا قررت البقاء في أمريكا، والمستقبل في التجارة في الصفحات التالية على التوالي ١٩٩ و ٢٥٢ و ٢٦٧ و ١٥١.			√
٤. لغه الكتاب العربية الفصحى ولا يستخدم اللغة الوسيطة	استخدام اللغة العربية الفصحى مع اللغة الوسيطة، فعلى سبيل المثال استخدام اللغة الانجليزية في المقدمة، وعنوانين الدروس وكذلك كتابة عنوان الكتاب بالحروف الانجليزية بمفهوم عربي: AL-Kitaab FiiTaallum al-Arabiyya		√	
٥. خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	عدم وجود الأخطاء المطبعية على الرغم من تأليف وطباعة الكتاب خارج دولة عربية والتي تكثر الأخطاء المطبعية في مثل هذه الكتب، والمميز في هذا الكتاب وضع علامات الإعراب بدقة طبق اللهجات المصرية والشامية والفصحى، على سبيل المثال: ١. في صفحة ٦٤ اللغة الفصحى صديق (ج أصدقاء)			√

		واللهجة الشامية رفيق (ج رفقات) واللهجة المصرية صاحب (ج أصحاب) ٢. مثال آخر في صفحہ ٣ الفصحى أنا أعمل اللهجة الشامية بشتغل اللهجة المصرية بشتغل	
√		يتميز الكتاب بوجود مقدمة تفصيلية تشمل على: ١. أهمية وجود (الموقع الإلكتروني + DVD الأفلام) A bout this Book, DVD, and Companion website ٢. الهدف من كتاب الكتاب. ٣. أهميه أقسام الكتاب(المفردات - القواعد - نصوص الاستماع - نص القصة - دياالوج الحوار) ٤. أسلوب تدريس كل قسم ٥. التغييرات التي تمت اضافتها في هذه الطبعة(ط ٣)	٦. إحتواء الكتاب على مقدمة تساعد على فهم فلسفته
√		إحتواء الكتاب على قائمة مفردات في بداية كل درس و تتميز المفردات بالتالي: ١. يحتوى الكتاب على ٤٠٠ كلمة جديدة تقريبا، حيث يحتوى كل درس على ٣٥-٤٠ كلمة. ٢. عرضت المفردات بأربع ألوان، اللهجة الشامية بالبنفسجى و المصرية بالأخضر والفصحى بالأزرق ومعانيها بالأسود. فعلى سبيل المثال في صفحہ ٦٤ تعليم المفردات عن طريق الاستماع إليها باللهاجات الثلاث. في صفحہ ٦٦ تعليم المفردات عن طريق وضعها في جمل تطبيقية	٧. إحتواء الكتاب على قائمة المفردات والتراكيب
√		يحوى الكتاب على: مرشد المعلم، قرص مرن dvd، قاموس انجليزى - عربى، دفتر حل التمارين، جدول للأفعال والضمائر، موقع الكترونى خاص للطلاب و للإرتباط مع الأساتذة لحل التمارين.	٨. إستخدام الكتاب وسائل وملحقات تعليمية
√		وضوح الصور والرسوم من حيث الألوان، و تعبر الصور عن واقع الحياة الاجتماعية، فمثلاً: ١. صورة عائلة كبيرة مرفقة بأسماء أفراد الأسرة على شكل شجرة العائلة ص ٤٢ و ص ٤٤ ٢. صور أنواع الأطباق العربية في درس المطعم ص ٧١ و ٧٢	٩. تناسب الصور من حيث الألوان والوضوح
		من الملاحظ تأثير الثقافة الغربية والمخالف للقيم الاسلامية على الكتاب، فمثلاً: ١. تشجيع الطلاب لإختيار أصدقاء التعارف من بين الجنسين ص ٤٤ ٢. الاعتماد على الفأل بالقهوة لمعرفة المستقبل في درس (أصعب قرار في حياتي) ص ٢٥١	١٠. تناسب الصور مع القيم الاسلامية

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١٢٥

٢. المعيار الثاني: محتوى الكتاب من حيث المفردات و التراكيب النحوية والحوارات والنصوص والمهارات اللغوية جدول (١-٣)

جدول (١-٣). المعيار الثاني: محتوى الكتاب

بنود التقييم	مستوى التقييم		
	ضعيف	متوسط	جيد
١. معالجة الأصوات والحروف بصورة متدرجة	√		
٢. عدد المفردات الجديدة مناسبه في الدرس الواحد		√	
٣. التدريب على التراكيب بصورة وظيفيه، و المهارة التي يركز عليها		√	
٤. عرض الحوارات بصورة متدرجة وتناسب عددها لكل درس	√		
٥. تناسب عدد نصوص الاستماع لكل درس	√		
٦. تناسب عدد النصوص المقروءة لكل درس	√		
٧. التدريب على الكتابة في المراحل الأولى	√		
٨. تناسب المحتوى الثقافي لعمر الدارسين، ومع المفاهيم الاسلامية	√		

١٢٦ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ١٣٩٧

		<p>١. السفر والهجرة ص ١.</p> <p>٢. التعرف على الأصدقاء العرب ص ١٩.</p> <p>٣. السفر في العطلات ص ٩١.</p> <p>مستقبل الشباب في التجاره ص ١٥١.</p> <p>أما عن تناسها مع المفاهيم الاسلاميه فنلاحظ ما يلي:</p> <p>ترويج الثقافة الغربية المخالفة للقيم الاسلامية، مثل: ١. الصداقة بين الجنسين ص ٢١٣ و ٢٦٥ و ٢٢٥</p> <p>٢. الانفصال عن العائلة في سن المراهقة.</p> <p>٣. تربية الحيوانات في البيت مثل الكلاب والقطط.</p>	
√		<p>الحوارات والنصوص من واقع الحياة الطبيعيه ويدرستها الطالب باللهجتين الشامية والمصرية القريبة من المجتمع العربي، فمثلا: موضوع العائلة درس ٣، ودرس ٥ يختص بالطقس، والذهاب الى المطعم درس ٤.</p>	الحوارات والنصوص مأخوذة من واقع الحياة الطبيعية
	√	<p>ما يلاحظ على كتب تعليم اللغة الثانية أنها لا توثق نصوصها وحواراتها بالمصادر وذلك بسبب أن هذه النصوص تأليفية وليست منقولة من مصادر أخرى.</p> <p>ونلاحظ أن بعض النصوص قد تم توثيقها إلا أنها منقولة من مواقع إلكترونية عربية، فمثلا:</p> <p>(معيشه جلالة الملك) ص ٢١٩ استند إلى كتاب «جلالة الملك بين مصر وأوربا»، و استند في نص (البرنامج اليومي للإمام الخميني) في نفس الصفحة إلى الموقع الإلكتروني.</p> <p>٢. عدم الاستناد الى مصادر في نقل القواعد والنحو</p>	ذكر مصادر ومنابع النصوص

٣. المعيار الثالث: التدريبات جدول (١-٤):

جدول (١-٤): المعيار الثالث: التدريبات

بنود التقييم	مستوى التقييم		
	ضعيف	متوسط	جيد
تنوع التدريبات حيث تصل إلى ١٨ نوع، و كل تدريب يحوى من ٥ إلى ٨ تمارين، أى كل درس يشمل ٩٠ إلى ١٤٤ تمرين يمارسه الطلاب في الصف وفي البيت.			√
شيوخ التدريبات المعنوية		√	
تنوع التدريبات الاتصالية	√		

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١٢٧

	√	لا يوجد ترتيب وتسلسل منطقي في عرض التمارين، تبدأ بالمنطوية ثم الارتباطية و بعدها ترجع إلى المنطوية مره أخرى.	تسلسل التدريبات من المنطوية إلى المعنوية ومن ثم إلى التواصلية
	√	لا يقدم أمثلة وارشادات لتأدية التدريبات .	تقديم أمثلة وارشادات مناسبة لتأدية التدريبات
√		لا يحتوي على ملحق دفتر التطبيقات، والتمارين موجودة في الكتاب الدراسي. ويحوى ملحق لحل التمارين في نهاية الكتاب.	إحتواء الكتاب على ملحق دفتر التطبيقات

٤. المعيار الرابع : الإبداع في المجموعة التعليمية في جدول (١-٥):

جدول (١-٥): المعيار الرابع المعايير العامة

بنود التقويم	مستوى التقويم		
	جيد	متوسط	ضعيف
وجود موقع إلكتروني خاص للطلاب	√		
تناسب وانسجام مواضيع الكتاب مع الفصول	√		يمكن تقسيم هذا المعيار إلى قسمين: تسلسل وانسجام مواضيع فصول الكتاب بشكل عام، فالمواضيع المطروحة في مجال المواضيع العامة التي يحتاجها أى طالب مثل التعرف درس ٢، وعائلة والدى درس ٣، والطقس درس ٥. تسلسل وانسجام المواضيع الفرعية في كل فصل، فمثلا في درس ٥ ص ٩١ «أنا لا أحب نيويورك» ارتباط كل العنواين الفرعية في موضوع الطقس «الجو حار جدا في الصيف» ص ١٠٣ و «لازم أسافر باريس» ص ١٠٩.
الاهتمام باللهجات العربية	√		تكرار الحوارات والنصوص باللهجة الشامية والمصرية، والعربية الفصحى وذلك حتى يتسنى للطلاب الأجنبي التعرف على اللهجات العربية. وقلما رأينا تعليم اللهجات الى جانب الفصحى في كتب تعليم العربية.
حل التمارين		√	تحديد نوع حل التمارين في البيت أم في الصف (الفضل).
يحتوى على مقدمة تفصيلية	√		تم شرح وتوضيح في المقدمة الأجزاء التالية: ١. أهمية أقسام الكتاب المفردات والقواعد ونصوص الاستماع والقصة والحوارات ص iii ٢. توضيح أهداف الكتاب ص xiv ٣. منهج تدريس المهارات الأربع (م.ن). ٤. التغييرات التي تمت اضافتها في تجديد كل طبعة ص xvii.

١٢٨ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ١٣٩٧

√	با اعتبار أن الثقافة الفارسیة تتبع من الثقافة، فإن هذه المجموعة كما ذكرنا سابقا لا تناسب الثقافة الاسلامیة، ولكن من المستغرب هناك موضوع يتطرق إلى البرنامج الیومی للإمام خمینی (ره) ص ٢٢١، و كذلك موضوع مختصر حول الشیعة و یوم عاشوراء.	تناسب المجموعة مع ثقافة (اللغة الأم) الفارسیة
√	هذه المجموعة تناسب الوحدات المقررة لوزارة التعليم العالی حيث أنها ثلاثة مستويات (تمهیدی و متوسط و متقدم)، و الوحدات المعتمدة فی الوزارة ٦ وحدات لثلاثة دروس فی المحادثة العربیة. ولكن بسبب عدم تناسب هذه المجموعة من حيث القیم الاسلامیة، فإنها غیر مناسبة للتدریس فی الجامعة .	تناسب المجموعة مع الوحدات الدراسية المقررة فی وزارة التعليم العالی
√	اتبعت المجموعة طريقة حديثة فی تدریس المحادثة العربیة بالفصحی إلى جانب اللهجة الشامية و المصریة.	تحلیل ودراسة النصوص من الناحیة العملية

٥. تحديد نقاط الضعف والقوة فی سلسلة «الكتاب فی تعلم العربیة»

إذا أردنا تحديد نقاط الضعف والقوة فی المجموعة فمن الأفضل أن نطبق النتائج على الجداول والرسوم البيانية، وحتى تتضح لنا الصورة بشكل أفضل تم تبديل بنود التقويم إلى نسب مئوية، ونلاحظ مجموع بنود التقويم طبق جدول (١-٦) كما يلي:

جدول (١-٦): مجموع بنود التقويم

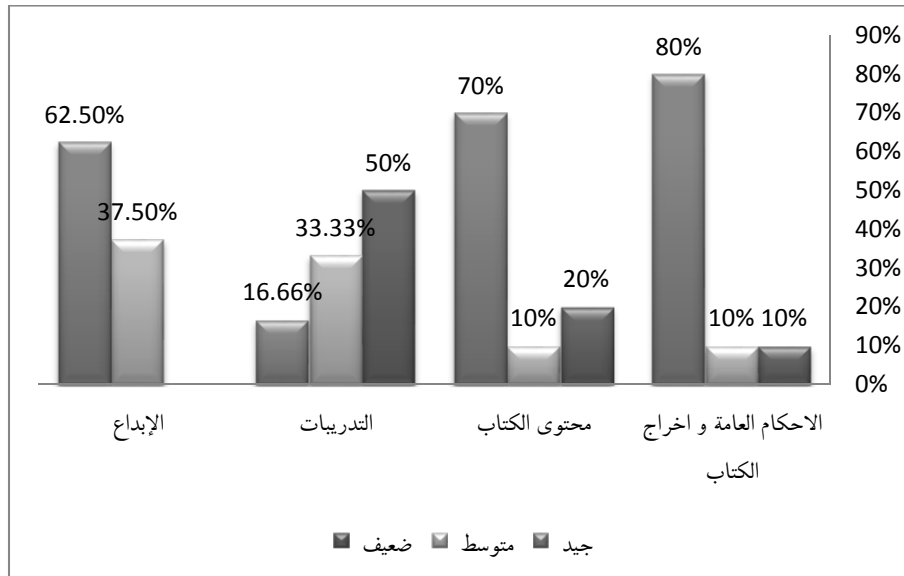
بنود التقويم	ضعيف	متوسط	جيد	مجموع المعايير
الاحكام العامة و اخراج الكتاب	١	١	٨	١٠
محتوى الكتاب	٢	١	٧	١٠
التدريبات	٣	٢	١	٦
الإبداع	—	٣	٥	٨
المجموع	٦	٧	٢١	٣٤

و عند تحويل المعايير إلى نسب مئوية فيمكن ملاحظة في جدول (١-٧) ما يلي:

جدول (١-٧): نسب معايير بنود التقويم

بنود التقويم	ضعيف	متوسط	جيد	مجموع المعايير
الاحكام العامة و اخراج الكتاب	١٠٪	١٠٪	٨٠٪	١٠
محتوى الكتاب	٢٠٪	١٠٪	٧٠٪	١٠
التدريبات	٥٠٪	٣٣.٣٪	١٦.٦٪	٦
الإبداع	—	٣٧.٥٪	٦٢.٥٪	٨
المجموع	١٧٪	٢٠٪	٦١.٧٪	٣٤

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١٢٩



الرسم البياني (١-١) نسب بنود التقويم

بعد تطبيق النتائج وتفرغها في الجداول المخصصة والرسوم البيانية، تتضح لنا نقاط قوة المجموعة في الرسم البياني (١-١) لنسب بنود التقويم وهي كما يلي:

أولاً: معيار الاحكام العامة وإخراج الكتاب، فقد حصلت المجموعة على نسبة ٨٠٪ وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا بسبب جودة الطباعة والحروف وكذلك الاهتمام بالشكل الظاهري للكتاب من صور ورسوم جذابة ذات ألوان متعددة، ويرجع السبب إلى طباعة وتأليف هذه المجموعة في دولة غربية، حيث نجد تنافس المؤلفين والباحثين لتأليف وتدوين مجموعات تعليمية لتعليم اللغة الانجليزية، وذلك للبحث عن الأفضل في هذه الكتب، وقد انتقل الاحساس بالتنافس إلى جودة طباعة الكتب العربية.

وقد أحرز معيار استخدام اللغة الوسيطة نسبة ١٠٪ في المستوى المتوسط وذلك بسبب استخدام الكتاب اللغة الانجليزية (الأم) في المقدمة وفي منهج الدراسة، ويرجع السبب أن الطلاب في هذا المستوى (التمهيدى) لا يمتلكون أى مخزون لغوى، وعدم معرفتهم بالتركيب فى الجملة، وقد حقق معيار تناسب الصور مع القيم الاسلامية نسبة ١٠٪ على مستوى الضعيف، وهذا شىء طبيعى وذلك بسبب تأليفه وطباعته فى الولايات المتحدة وتأثره بالثقافة الغربية، وأيضا من المحتمل أن الدارسين لهذه اللغة من غير المسلمين فلا نجد اهتمامهم وتعصبهم لهذه الصور والرسوم.

ثانياً: محتوى الكتاب من حيث المفردات و التراكيب النحوية والحوارات والنصوص والمهارات اللغوية، أما فيما يختص بالمعيار الثاني وهو محتوى الكتاب فقد أحرز على نسبة ٧٠٪ وهي نسبة جيدة، حيث نجحت المجموعة في معايير تناسب عدد المفردات الجديدة والتدريب على التراكيب وعرض الحوارات و تناسب نصوص الاستماع والكتابة والمحادثة والكتابة، وكما ذكرنا سابقاً يعود السبب إلى تأثير هذا الكتاب بالكتب الأجنبية و الانجليزية التي يصدر عنها المئات من السلاسل تخضع دائماً للتطوير والتعديل، وضعف المحتوى تمثل في الأصوات والحروف، فتميز اللغة العربية بالحروف وتلفظها على عكس ما نجده في كتب تعليم اللغة الأجنبية، فلا يوجد هناك اهتمام خاص بتمارين وأجزاء خاصة لتعليم الأصوات والحروف. و أما بالنسبة لمعيار تناسب المحتوى الثقافي مع القيم الاسلامية، فنلاحظ تأثير المحتوى بالثقافة الغربية كما ذكرنا سابقاً. وفيما يختص معيار توثيق المصادر والمنابع، فنجد للأسف أيضاً هناك ضعف في هذا المعيار، وذلك بسبب أن النصوص والحوارات في كتب تعليم اللغة الثانية عادة ما تكون تأليفية و ليست منقولة، و نجد أن حتى النصوص الموثقة قد نقلت من المواقع الإلكترونية التي لا يمكن التأكد من صحة وسقم المعلومات المنقولة.

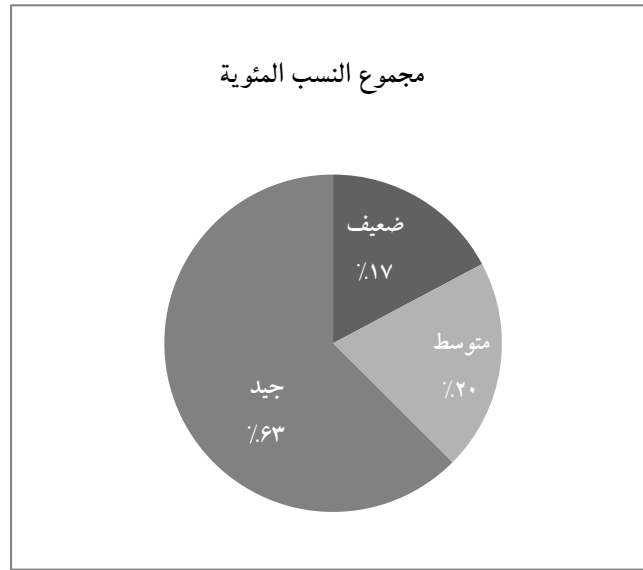
ثالثاً: التدريبات، من الملاحظ أن التدريبات أحرزت نسبة ١٦.٦٪ وهي نسبة منخفضة في مقدار الجودة، فالمميز في هذه التدريبات أنها متنوعة كثيراً، ولكنها لا تركز على التدريبات التواصلية، ولا يوجد بها التسلسل المنطقي للتدريبات، وكذلك عدم إحتواء المجموعة على دفتر تطبيقات منفصل.

رابعاً: الإبداع، فقد حقق نسبة ٦٢.٥٪ وهي نسبة جيدة، فقد حقق معيار وجود الموقع الإلكتروني وارتباط الطلاب به في مجال إنجاز الواجبات وتقديم الامتحانات ميزة خاصة لهذا المعيار، لأن هذا المعيار مختص وملاحظ في مجموعات تعليم اللغة الانجليزية، وكذلك انسجام فصول الكتاب وموضوعاته مع العنوان وفي نفس الوقت انسجام موضوعات كل فصل مع بعضها البعض من المعايير الجيدة في هذا الكتاب، والاهتمام باللهاجات الشامية والمصرية حيث يؤكد المؤلفين في المقدمة أن تعليم الفصحى مع اللهجات الأخرى يؤدي مع مرور الوقت إلى تحكيم وتقوية المحادثة العربية، وكذلك وجود مقدمة تفصيلية حيث تم فيه شرح أهداف الكتاب وأسلوب التدريس وأهميه تدريس المهارات الأربع (المحادثة، الاستماع، القراءة، الكتابة)، والصفات المميزة للكتاب، وإضافات الطبعة الثالثة.

وقد أحرزت بقية المعايير درجة المتوسط وهي عدم تناسب المجموعة مع الثقافة الفارسية أي (اللغة الأم)، وكذلك تحديد مكان حل التمرين في البيت أو في الصف ويرجع السبب في وجود الموقع الإلكتروني حيث يسهل ارتباط الطلاب بالمادة الدراسية.

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١٣١

نلاحظ بشكل عام في الرسم البياني (١-٢) أن مجموع نسب بنود التقويم للمعايير قد أحرزت ٦١.٧٪ في المستوى الجيد و هي نسبة مناسبة فوق المتوسط، ونسبة ٢٠٪ في المتوسط، ونسبة ١٧٪ في مستوى الضعيف و هي أقل نسبة، مما يدل على نجاح هذه المجموعة في تحقيق معايير سمات الكتاب الجيد.



الرسم البياني (١-٢): مجموع نسب بنود التقويم

٧. النتيجة

وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

١. وللإجابة على السؤال الأول، فقد حددنا أهم المعايير في سمات الكتاب الجيد وهي تشمل أربعة معايير أساسية تتضمن معايير جزئية في حدود ٣٤ معيار حيث اختصرناها من أصل ٢٠٠ معيار.

٢. وللإجابة على السؤال الثاني فقد ذكرنا نقاط القوة والضعف لمجموعة الكتاب في تعلم العربية.

٣. أما عن إجابة السؤال الثالث، وهو الهدف الأساسي لهذه الدراسة، وهو هل استطاع كتاب الكتاب في تعلم العربية الأهداف المنشودة للمعايير المناسبة في سمات كتاب تعليم اللغة الجيد للناطقين بغيرها.

١٣٢ پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ١٣٩٧

ويعتبر هذا الكتاب من المحاولات الجيدة التي أُلُفت في الفترة الأخيرة، وذلك لإحتوائها على معظم سمات الكتاب الجيد إلا أنها لا تناسب في أن تكون مقرأً دراسياً في الجامعات والمراكز الإيرانية وذلك لعدم تناسبها مع الثقافة الإسلامية.

وتقترح الباحثة في تأليف كتب تعليم اللغة الثانية للناطقين بغيرها كما يلي:

١. إعداد الكتاب الدراسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من قبل ذوي الاختصاص والخبرة والتجربة بصورة جماعية وليس فردية، أي تشكيل مجموعات علمية من المتخصصين في مجال اللغة العربية، وعلم النفس، وعلم اللغة، والعلوم التربوية، والاستفادة من متخصصي الدول العربية وغير العربية.

٢. ملائمة المنهج الدراسي للمتعلمين من حيث الأهداف والعمر والخلفية اللغوية والثقافة والمستوى التعليمي.

٣. من المهم إحتواء المادة التعليمية على المفردات والتراكيب والنصوص والتدريبات ومواكبتها للتطورات العلمية والتقنية، وإعتماد اللغة العربية الفصحى في المناهج التعليمية.

الهوامش

(١) سلسلة الكتاب في تعلم العربية في سطور

أهمية سلسلة الكتاب في تعلم العربية:

١. أنه من أوائل المؤلفات في تعليم العربية، فقد صدرت الطبعة الأولى في عام ١٩٩٥م كما أنه يخضع للتطوير بصفة دورية؛ إذ صدرت الطبعة الثانية في عام ٢٠٠٧م والثالثة في عام ٢٠١٣م.

٢. إن الكتاب خرج من البيئة نفسها التي انطلقت منها إرشادات المجلس الأمريكي، فهذا يرجح الاستفادة من هذه الإرشادات في منهجه.

٣. شهرة الكتاب واعتماده مرجع في كثير من الدول؛ فهو يُدرس في المغرب، والأردن، ومصر، وقطر، وأمريكا، وبريطانيا، وأستراليا، وتركيا، وماليزيا، وإندونيسيا وغيرها.

البيانات العامة لسلسلة الكتاب:

الكتاب في تعلم العربية: سلسلة كتب في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، قام بتأليفها ثلاثة أساتذة هم: كرستن بروستاد (Kristen Brustad) وعباس التونسي (Abbas AL-Tonsi) ومحمود البطل (Mahmoud AL-Batal).

صدرت منها ثلاث طبعات، أولها في عام ١٩٩٥م والثانية في عام ٢٠٠٧م والثالثة في عام ٢٠١٣م ونشرته جامعة جورج تاون - واشنطن. وتدرس السلسلة في قارات العالم المختلفة، وتميز هذه الطبعة بعدة سمات ذكرها محمود البطل:

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١٣٣

- تقليص عدد الدروس فى الكتاب الأول بهدف التركيز على بناء المهارات وليس تغطية الدروس.
 - دمج بعض دروس الكتابين الأول والثانى.
 - تعزيز الاهتمام بالمفردات ونشاطاتها وتفعيلها داخل الصف وخارجه.
 - تعزيز الدمج بين الفصحى والعامية كمكونين أساسيين للعربية فى محاولة لتقديم العربية كلغة واحدة والابتعاد عن النظرة الثنائية للغة.
 - تمت إضافة مواد جديدة بالعامية المصرية والشامية.
 - اعتماد القصة بالعامية كمدخل إلى الدرس.
 - زيادة التركيز على تطوير الإستراتيجيات لدى الطلاب من البدايات الأولى وخاصة فى مهارة القراءة.
 - زيادة الاهتمام بتفعيل دور الطالب فى التعلم عن طريق توفير نشاطات تفاعلية على الموقع المصاحب للكتاب على الإنترنت.
 - إعطاء اهتمام أكبر بالأوزان والجذور منذ البدايات الأولى.
 - تعديل ترتيب بعض موضوعات القواعد.
 - توفير موقع خاص للأساتذة لتوفير المزيد من الدعم فيما يتصل بتخطيط الدروس وإعداد خططها.
 - تعتمد السلسلة على الوسائل السمعية والبصرية.
 - تناسب هذه السلسلة أى شخص يهتم بتعلم العربية الفصيحة المعاصرة، إضافة للعامية.
 - وتتكون السلسلة من كتاب ألف باء/ مدخل إلى حروف العربية وأصواتها طبع عام ٢٠١٠م وعدد صفحاته (٢٥١) صفحة، والجزء الأول: كتاب للمستوى الابتدائى طبع عام ٢٠١١م، وعدد صفحاته (٣٥١) صفحة والجزء الثانى: كتاب للمستوى المتوسط طبع عام ٢٠١٣م، وعدد صفحاته (٥٠٨) صفحات، أما الجزء الثالث: فهو كتاب للمتقدمين وعدد صفحات هذا الكتاب (٤٠٥) صفحات.
٤. أهم ملحقات السلسلة وهى على النحو التالى:

أولا: كتاب ألف باء، مدخل إلى حروف العربية وأصواتها يقدم الكتاب الحروف العربية وأصواتها، ويدمج بين الفصيحة والعامية (تحدثا وكتابة). ويتكون من عشر وحدات تعليمية، وتستخدم الترجمة فيه باللغة الإنجليزية بشكل كبير، ويعتمد فى تدريسه على الموقع الإلكتروني الذى يوفر للطلاب جميع المواد اللازمة لتعلم أصوات العربية وكتابتها ونطقها (www.alkitaabtextbook.com) على نحو تفاعلى. إضافة إلى تقديم التمارين وتصحيحها وإجاباتها. ويتميز بأنه صمم باستخدام أربعة ألوان أساسية مع أكثر من 100 صورة توضيحية. ويعطى للمعلمين والمتعلمين خيار استعمال العربية الفصيحة أو العاميتين المصرية أو الشامية. ويتضمن أكثر من ٢٠٠ مفردة أساسية تستعمل بتعايير تفاعلية نطقا وكتابة. إضافة إلى التمارين الصفية واللاصفية، ويصاحبه مقاطع فيديو باللهجة المصرية والشامية تم تصويرها فى

القاهرة ودمشق. ومقاطع فيديو للخط العربي، وقرص صلب فيه العديد من المواد الصوتية ومقاطع الفيديو، والتدريبات التفاعلية، إضافة إلى رموز ثقافية وصور وأحداث من البيئة المغربية والمصرية واللبنانية. ويتضمن معجما جديدا للمفردات ثنائي اللغة (عربي إنجليزي وإنجليزي عربي). وبذلك فهو يتيح الفرصة للطلبة بالتفاعل مع اللغة وحل التمارين والحصول على إجابة العديد من الأسئلة، إضافة إلى الحصول على مواد إثرائية سمعية وبصرية. ويساعد المعلمين على إدارة الصفوف عن بعد. ويحتاج تدريس هذا الكتاب من ٢٠ إلى ٢٥ ساعة صفية، وما بين ٤٠ إلى ٥٠ ساعة بيتية (تعلم ذاتي)، حتى يتمكن الطالب من إنهاء هذا الكتاب، والحصول على الكفاءة اللغوية المطلوبة، التي تمكنه من الانتقال إلى المستوى المبتدئ.

ثانيا: الجزء الأول (كتاب للمستوى الابتدائي) ينمي الكتاب المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. ويدمج الفصيحة مع العامية في تقديم المعرفة والثقافة، ويتكون من أحد عشر درسا. ويعتمد في تدريسه على الموقع الإلكتروني: (www.alkitaabtextbook.com) ومن مميزاته أن طبعته ملونة بأربعة ألوان أساسية. ويحتوي على أكثر من ١٠٠ صورة توضيحية وأكثر من ٤٠٠ مفردة كلها جاءت بالفصيحة والعامية المصرية والشامية على حد سواء. وجاءت العبارات بألوان مختلفة تميز العامية المصرية عن العامية الشامية للتسهيل على الطلاب اختيار ما يريدون تعلمه ويحتوي على قصص بالعربية الفصيحة وبالعامية المصرية والعامية الشامية. ويتوسع في شرح القواعد وإضافة الأنشطة والتدريبات وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الفصيحة والعامية. وتصاحبه أفلام الفيديو الجديدة التي تصور الحياة اليومية العامية المصرية والشامية لتعزيز المفردات في سياقات ثقافية تفاعلية وتطوير مهارة القراءة والفهم بنصوص جديدة. ويعزز التعلم من خلال الأنشطة الصفية المكثفة والواجبات المنزلية المستمرة. ويتضمن معجما للمفردات ثنائي اللغة (عربي - إنجليزي، وإنجليزي - عربي) إضافة إلى القوائم المرجعية وفهرسة قواعد اللغة. ويصاحب الكتاب قرص صلب يحتوي على مقاطع صوتية وأخرى مرئية تتضمن تمارين تفاعلية للطلاب. وبذلك فهو يتيح الفرصة للطلبة بالتفاعل مع اللغة وحل التمارين والحصول على إجابة العديد من الأسئلة، إضافة إلى الحصول على مواد إثرائية سمعية وبصرية. ويساعد المعلمين على إدارة الصفوف عن بعد. ويحتاج تدريس هذا الكتاب فصلين دراسيين بمعدل 4 إلى 5 ساعات أسبوعيا. أي أن المتعلم يحتاج إلى ١٢٥ ساعة صفية وما يقارب (٢٥٠) ساعة للتعليم الذاتي حتى يتمكن من إنهاء هذا الكتاب والحصول على الكفاءة اللغوية المطلوبة، التي تمكنه من الانتقال إلى المستوى المتوسط.

ثالثا: الجزء الثاني (كتاب للمستوى المتوسط) يركز على تعزيز مهارتي القراءة والكتابة، والاستمرار بتنمية مهارة المحادثة. ويحتوي على العديد من التمارين والأنشطة التفاعلية، ويتكون من عشرة دروس، ويعتمد في تدريسه على الموقع الإلكتروني: (www.alkitaabtextbook.com)

ويتميز بنفس المميزات التي يمتاز بها الجزء الأول، ويتيح الفرصة للطلبة، بالتفاعل مع اللغة وحل التمارين والحصول على إجابة العديد من الأسئلة، إضافة إلى الحصول على مواد إثرائية سمعية

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ١٣٥

وبصرية . ويساعد المعلمين على إدارة الصفوف عن بعد. يستخدم هذا الكتاب في السنة الثانية أو ما يعادلها في برامج اللغة العربية، على الرغم من أنه يمكن استخدامه أيضا في النصف الثاني من برامج ودورات اللغة العربية أى في الفصل الثاني.

رابعا: الجزء الثالث (كتاب للمستوى المتقدم) لم يصدر هذا الكتاب بطبعته الثالثة؛ لذلك سنعمد في بحثنا على كتاب المستوى المتقدم الطبعة الثانية. يدرس هذا الكتاب في المستويات المتقدمة، ويتكون من عشرة دروس، ويساعد المتعلمين للوصول إلى أعلى مستويات الكفاية اللغوية محتويا نصوصا متعددة ومتنوعة، ويتميز بأنه يوصل المتعلمين إلى أعلى مستويات الكفاية اللغوية، ويعزز مهارة القراءة ويقويها، ويزيد الثروة اللغوية (المفردات)، ويعزز المعرفة بقواعد اللغة العربية وأنظمتها واستخدام أفعالها، ويتضمن أنشطة كتابية متعددة، ويوسع الخلفية الثقافية؛ فهو يحتوي على أكثر من ثلاثين نصا أصليا، متنوعا من مختلف أنحاء العالم العربي، وقد سجلت النصوص على قرص صلب خاص بها. ويصاحب الكتاب قرص صلب يتضمن مقاطع صوتية وأخرى مرئية.

خامسا: الملاحق:

أ) الأقراص الصلبة: الأقراص الصلبة من المصاحبات الضرورية لهذه السلسلة؛ وذلك لاحتوائها على دروس تفاعلية وتمارين تعزز ما جاء بالكتاب، إضافة إلى المواد السمعية والبصرية المرتبطة بدروس الكتاب. وعددها ثلاثة أقراص، أولها: المصاحب لكتاب ألف باء، وثانيها: المصاحب للجزء الأول، وثالثها: المصاحب للجزء الثاني. أما المصاحب للجزء الثالث من الطبعة الثانية قرصان.

ب) الموقع الإلكتروني www.alkitaabtextbook.com: فهو مكمل للكتاب، ويستطيع المعلم الدخول للموقع مجانا وبسهولة. ويتميز بوجود جميع الأنشطة اللغوية المصاحبة للكتاب فيه. واشتماله على تدريبات تفاعلية وإجابات كثير من الأسئلة والتدريبات. وشرح لقواعد العربية. ومقاطع فيديو تعبر عن الثقافة العربية، ومواد سمعية ويوفر أدوات تتيح للمعلم إدارة الدرس في دورة اللغة العربية عن بعد. وكذلك المعاجم المصاحبة للكتاب لسهولة البحث عن المفردات. ويقدم للطلاب إجابات فورية عن العديد من الأسئلة.

ج) دليل الإجابات: يتكون هذا الدليل من ثلاثة كتيبات، الأول: دليل الإجابات ألف باء، ويحوى (١٩) صفحة ويقدم إجابات للتمرينات في وحدات الكتاب من الوحدة الأولى حتى التاسعة. والثاني: دليل الإجابات للكتاب في تعلم العربية، الجزء الأول، ويحوى (٣٢) صفحة، ويقدم إجابات للتمرينات في دروس الكتاب من الدرس الأول حتى الحادي عشر، والثالث: دليل الإجابات للكتاب في تعلم العربية، الجزء الثاني، ويحوى (٥٩) صفحة، ويقدم إجابات للتمرينات في دروس الكتاب من الدرس الأول حتى العاشر.

د) كتاب حكي باللبناني: كتاب حكي باللبناني هو كتاب إلكتروني يناسب من يريد الاستزادة باكتساب اللهجة اللبنانية، ويرتبط هذا الكتاب بموقع إلكتروني ويتضمن مواقف في الحياة اليومية مثل: في الدكان، والسوق، وسيارة الأجرة، والبيت ... إلخ.

۱۳۶ پژوهش‌نامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ۱۳۹۷

ه) تطبیق یللا: يساعد هذا التطبيق على دراسة المفردات في كتاب ألف باء والجزء الأول والجزء الثاني، ويقدم المفردات باللغة العربية الفصحى واللهجتين المصرية والشامية.

برجى مراجعة

بروستاد، كرستن والبطل، محمود والتونسي، عباس (۲۰۱۰). ألف باء مدخل إلى حروف العربية وأصواتها، واشنطن: جامعة جورج تاون.

بروستاد، كرستن والبطل، محمود والتونسي، عباس (۲۰۱۱). الكتاب في تعلم العربية، الجزء الأول واشنطن: جامعة جورج تاون.

بروستاد، كرستن والبطل، محمود والتونسي، عباس (۲۰۱۳). الكتاب في تعلم العربية، الجزء الثاني واشنطن: جامعة جورج تاون.

بروستاد، كرستن والبطل، محمود والتونسي، عباس (۲۰۰۷). الكتاب في تعلم العربية، الجزء الثالث، واشنطن: جامعة جورج تاون.

المصادر

الأحمدى، عدنان بن محمد على بن حسن (۲۰۰۵). «واقع استخدام الاعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة»، أطروحة ماجستير، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

بروستاد، كرستن و محمود البطل و عباس التونسى (۲۰۱۱). الكتاب في تعلم العربية، واشنطن: جامعة جورج تاون Georgetown.

الحجورى، صالح والجراح، محمد (۲۰۱۶). «إرشادات المجلس الأمريكى لتعليم اللغات الأجنبية للمستويات والمهارات والكفايات دراسة وصفية تحليلية ACTFL»، مجلة الأثر، الجزائر، العدد ۲۵، جوان.

رشيدى، ناصر (۱۳۸۸). «چهارچوبى جامع برای ارزیابی کتب درسى دانشگاهى»، فصل‌نامه عیار، ش ۲۲، تابستان.

شکيب انصارى، محمود (۱۳۷۸). «نقد و بررسی آموزش مکالمه عربى در دانشگاه‌ها»، فصل‌نامه علوم انسانی، ش ۲، تابستان.

طعيمة، رشدى أحمد (۱۹۸۶). المرجع فى تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، الجزء الثانى، مکه المكرمة: جامعه أم القرى.

طعيمة، رشدى أحمد؛ محمود كمال الناقه (۲۰۰۶). تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات الرباط: المنظمه الاسلاميه للتربيه والعلوم الثقافه، ايسيكو.

فكرى، مسعود (۲۰۱۱). «أشئائى با بسته آموزش چند مهارتى زبان عربى «صدى الحياه»، مجله انجمن ايرانى زبان وادبيات عربى، علمى - پژوهشى، ش ۱۸، بهار ۱۳۹۰.

أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ... ۱۳۷

الفوزان، عبدالرحمن بن ابراهيم (۲۰۰۹). «كن متخصصا» اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية لجميع، ۱۴۳۰هـ.ش.

متقی زاده، عیسی، دانش محمدی رکعتی، محسن شیری زاده (۱۳۸۹). «تحلیل و بررسی عوامل ضعف دانشجویان رشته زبان و ادبیات عربی در مهارت های زبان از دیدگاه استادان و دانشجویان این رشته»، فصل نامه پژوهش های زبان و ادبیات تطبیقی، ش ۱.

میرحاجی، حمیدرضا (۱۳۸۹ / ۲۰۱۰). «بررسی و نقد کتاب های عربی مقطع دبیرستان (عمومی)» مجله انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی، علمی - پژوهشی، ش ۱۵، تابستان.

<http://scs.georgetown.edu/programs/364/summer-sessions-language-institutes/39/arabic-and-persian-language-institute>.

<http://www.middlebury.edu/lr/arabic/curriculum/courses>

<http://press.georgetown.edu/book/al-kitaab/yallah-learn-arabic-al-kitaab>.

<http://press.georgetown.edu/book/al-kitaab/haki-bil-libnani>

<http://press.georgetown.edu/book/al-kitaab/al-kitaab-fii-tacallum-al-carabiyya-dvd-and-mp3-cd>.

<http://press.georgetown.edu/book/al-kitaab/answer-key-al-kitaab-fii-tacallum-al-carabiyya>

<http://press.georgetown.edu/book/al-kitaab/al-kitaab-fii-tacallum-al-carabiyya-1>

